866 ـ العمل في البنوك الربوية

السؤال

عُرض علي عمل في البنك لست متأكداً من حكم العمل في البنك لأن البنوك تجني أرباحاً من الربا . أرجو إعلامي بحكم العمل في البنك هل هو جائز أم لا ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تجد الجواب في حديث جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ رواه مسلم رحمه الله في صحيحه رقم 1598

قال النووي رحمه الله في شرح الحديث :

هذا تصريح بتحريم كتابة المبايعة بين المترابيين والشهادة عليهما . وفيه : تحريم الإعانة على الباطل . والله أعلم .

ولا بدّ أنّ الموظف في البنك الربوي سيساهم بطريقة أو بأخرى في العملية الربوية ولو عمل حارسا للبنك ، ولعل الله يهيّئ لك أيها الأخ المسلم ـ إذا صبرت ـ وظيفة حلالا ، (ومن يتقّ الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) .